بالحرف والتأكيد ولا يلزم من ذلك ان يكون عطف
البيان اوضح من متبوعه بل ينبغي ان يحصل
من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على
الانفراد فيصح ان يكون الاول اوضح من الثاني
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر فابو حفص كنية
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضه وعمر عطف بيان
له وقصته انه اتى اعرابي عمر ابن الخطاب رضه
فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء
نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل
يقول وهو يمشي خلف بعيره اقسم بالله ابو
حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم
ان كان فجر وعمر يجيء من اعلى الوادي فجعل
اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم
صدق صدق حتى التقيا فأخذ بيده فقال



فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفاء
فحمله على بعير وزوده وكساه وفصله اي فرقه
عن البدل لفظا اي من حيث الاحكام اللفظية
واقع في مثل انا ابن التارك البكري بشر فان قولك
بشر ان جعل عطف بيان للبكري جاز وان جعل
بدلا منه لم يجز لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون
التقدير انا ابن التارك بشر وهو غير جائز كما
في الضارب زيد اخوه عليه الطير ترقبه وقوعا
وعليه الطير ثاني مفعولي التارك ان جعلت بمعنى
المصير والا فهو حال وقوله ترقبه حال من الطير
ان كان فاعلا لعليه وان كان مبتدأ فهو حال
من الضمير المستكن في عليه ووقوعا جمع واقع
حال من فاعل ترقبه اي واقعة حوله مترقبة لازهاق
روحه لان الانسان ما دام به رمق فان الطير
لا تقربه واما الفرق المعنوي بينهما فقد تبين

Copyright © King Saud University